

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (واسأل مواقفهم بكل مشهر ... واقر المغازي في الصحيح وفي السير) .
 - (تجد الثناء ببأسهم وبجودهم ... في مصحف الوحي المنزل مستطر) .
 - (فبمثل هديك فلتنر شمس الضحى ... وبمثل قومك فليفاخر من فخر) .
 - (ماذا أقول وكل وصف معجز ... والقول فيك مع الإطالة مختصر) .
 - (تلك المناقب كالثواقب في العلا ... من رامها بالحصر أدركه الحصر) .
 - (إن غاب عبدك عن حماك فإنه ... بالقلب في تلك المشاهد قد حضر) .
 - (فاذكره إن الذكر منك سعادة ... وبها على كل الأنام قد افتخر) .
 - (ورضاك عنه غاية ما بعدها ... إلا رضى الله الذي ابتدع البشر) .
 - (فاشكر صنيع الله فيك فإنه ... سبحانه ضمن المزيد لمن شكر) .
 - (وعليك من روح الإله تحية ... تهفو إليك مع الأصائل والبكر) .
- ثم قال ومن أغراضه الوقتية استرسالا مع الطبع البديهي في الشكر عن ضروب من التحف التي يقتضيها التحفي السلطاني بأولياء خدمته نبذ متعددة فيما يظهر فيها فمنها قوله .
- (يا خير من ملك الملوك بجوده ... وبفضله قد أشبه الأملاك) .
 - (والله ما عرف الزمان وأهله ... أمنا ويمنا دائما لولاكا) .
 - (وافيت أهلي بالرياض عشية ... في روض جاهك تحت ظل ذراكا) .
 - (فوجدته قد طله صوب الندى ... بسحائب تنهل من يمناكا) .
 - (وسفائن مشحونة ألقى بها ... بحر السماح يجيش من نعمكا) .
 - (رطب من الطلع النضيد كأنها ... قد نظمت من حسنهما أسلاكا) .
 - (من كل ما كان النبي يحبها ... وأحبها الأنصار من أولاكا) .
 - (وبدائع التحف التي قد أطلعت ... مثل البدور أنارت الأحلاكا)